

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 138 @ الإمامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات بعد الستين بل قال ابن عزم سنة ثلاث وستين ، أفادني ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عني . .

أحمد بن محمد بن عبد الله التاج السكندري بن الخراط . / فيمن جده أحمد بن عبد الله بن عمر . .

391 أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين المحلي ثم القاهري الشافعي / خطيب جامع ابن مiale بالقرب من بين السورين . ممن أخذ الفقه عن الأبناسي والطبقة وأصول الفقه والفرائض والعربية وغيرها عن غير واحد واختصر شرح الشذور وناب في القضاء عن .

الجلال البلقيني وجلس بأخرة في حانوت الشافعية ظاهر باب الشعرية وخطب بالجامع المذكور وسكن فيه وتصدى به لإشغال الطلبة وممن قرأ عليه في الابتداء الفخر عثمان المقسي وابن قاسم وكذا أبو البقاء بن العلم البلقيني . وكان إماما بارعا في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والصرف مع النسك والعبادة والصلاح واعتقاد الناس فيه وكانت بينه وبين الظاهر جقمق وهو أمير صبة فلما استقر امتنع من الصعود إليه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين . أرخه المقرئزي وسمى والده صالح بن تاج الدين وكأنها كانت صلاح فتحرفت وتاج الدين لقب جده وقال كان فاضلا في الفقه والفرائض والنحو وله سلوك ونسك وللناس فيه اعتقاد ودرس وخطب مدة رحمه الله . .

أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب بن الناصح . / يأتي فيمن جده محمد لا عبد الله . .

392 أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب الدمشقي الصالحي الذنابي . / ممن أخذ عني . .

393 أحمد بن محمد بن عبد الله الشهاب المغراوي المالكي . / كان عالما بالفقه وأصوله

والنحو وأخذ عنه الجلال البلقيني والجمال الطيماني وكان يعارض ابن خلدون في أحكامه ويفتي عليه ويناطره وكان العز بن جماعة يعظمه كثيرا وأما هو فيقول متى كان العز إنما اشتغل على كبر وكان جنديا وأنا اشتغلت قبله بزمان ، ومع فضله كان خاملا جدا لأمر منها أنه كان ممن صحب السالمي وتمكن منه وعادى بسببه أكابر الدولة فلما ذهب السالمي آذوه سيما مع عدم ترده للأكابر وتحامقه عليهم ، وقدم دمشق في سنة أربع عشرة ونزل بالمدرسة الزنجيلية وأخذ عنه الطلبة ثم عاد لبلده وترك الاشتغال بحيث قل استحضاره ومع ذلك فقال التقي بن قاضي شهبة أنه لم يترك بمصر والشام في المالكية مثله . مات في شوال سنة عشرين وقد قارب السبعين ، وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال : أحمد بن أبي أحمد

المغراوي المالكي اشتغل كثيرا وبرع في العربية